

تَجَنَّد قوَى السلام اليهودية والعربية تضامنا مع شعب المناطق المحتلة سيكون في مركز اهتمام الاجتماع القطري للجهة، في الناصرة

السيرة الذاتية

كفانا ما دفعه شعبنا الصابر من ثمن !

النصرة وأشبهه بالثوب الذي يستيقظ، شريحياً، من نومه. هذا هو الانتفاخ من شهب النصر الذي نكته وإشخاص جهولونه إلى مسامح أحد كتاب وهل هشامه الميامية، إسرائيل زيمر، فأنشأ على أساسه مقالاً في صحيفته (الجمعة ٧/٧٢) أراد به أن يكون تعبيراً عن الرأي العام في النصر عشية الانتخابات البلدية، التي ستجري في ٢٥ أكتوبر القادم. فلهذا مقاله تعبيراً صادقا عن أحلام البليظة التي تراود أوساطاً حكومية وصهيونية معينة. لقد أصبحت والاتحاد صمناً جون نشرت تلخيصاً أميناً لهذا المقال (في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ٢٦ تموز). لا لأنه يزبدنا معرفة بالرأي العام الناصري، فمن رأي العام الناصري، بل لأنه يزبدنا معرفة بتأويل السلطة الاستبدادية وببؤسها والأحزاب الصهيونية الكبيرة تجاه النصر وتجاه بقية مدنا وقرانا في الانتخابات القادمة.

أما حكاية الرأي العام الذي هو وأشبهه بيب يستيقظ من نومه تدريجياً، فهي حكاية قديمة ومعادة. رخلاحتها أن لكل واحد، في هذه الدنيا، ورأيه الخاص به والذي فطنت قوة بالحليب وسأوتيتش وتكتلت باللفة الانكليزية. فانتبه الزبائن إلى أنني اجنبي. وقادم من «العرب». فأخذوا يسألوني: ففقت: هل ستقع الحرب؟ وفي المساء كان في لقاء مع قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الشقيق: سألوني: كيف وجدت بلادنا؟ أجبتهم: متفلساً، أن شبيكم غير مطمئن على المستقبل. فدهشوا وسألوني: وأين التفتت شعبنا؟ قلت: في الكفوف؛ ودهشتم يا سمته. قالوا: وفي أية ساعة كان ذلك؟ قلت: في العاشرة صباحاً. قالوا: في العاشرة صباحاً يكون الشعب في المصانع والمزارع والمكاتب. فقلت: لم تفتت شعبنا بل التفتت بضعة أفانين وبطالين وساططين من مجتمعا الذي يعمل ويجيد لكي يأكل لقمة يعرق جبينه ويبني الحياة الجديدة.

في المساء كان في لقاء مع قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الشقيق: سألوني: كيف وجدت بلادنا؟ أجبتهم: متفلساً، أن شبيكم غير مطمئن على المستقبل. فدهشوا وسألوني: وأين التفتت شعبنا؟ قلت: في الكفوف؛ ودهشتم يا سمته. قالوا: وفي أية ساعة كان ذلك؟ قلت: في العاشرة صباحاً. قالوا: في العاشرة صباحاً يكون الشعب في المصانع والمزارع والمكاتب. فقلت: لم تفتت شعبنا بل التفتت بضعة أفانين وبطالين وساططين من مجتمعا الذي يعمل ويجيد لكي يأكل لقمة يعرق جبينه ويبني الحياة الجديدة.

كل شعب الناصرة ين فيه «الديبة»، فانه لا يكاد يحيط لحظة. حتى في منامه الطبيعي، لتقوم الحادي، في هذه الدولة. وأنا لا أحدث، فقط، عن ال ٨٠٠٠ عامل، الذين يضطرون في مفارقة بيوتهم ويذهبون قياً بين الرابعة والخامسة من صباح كل يوم سعياً وراء الرزق، ولا عن ألوف الموظفين والمفرين وأصحاب الدكاكين والمغالق والمشاغل، الذين يضطرون إلى السعي وراء لقمة العيش ولقمة عيش الأولاد منذ ساعات الصباح الباكر حتى ساعات الليل الموعلة في الوحشة.

لما تحدثت عن النصر بشعبها كله، جيلاً وراء جيل، وعلى الأقل منذ النكبة في العام ١٩٤٨، هل كان من الممكن أن يعيش في بلد وفي وطن، وأن يبي ويصر ويخشي المائلات ويطمع ويعلم الأولاد، لو نام ذهاباً ولم يستيقظ إلا في موعدهم؟ الانتخابات؟ قلت: حتى ولا أولئك الذين يعتبرون أنفسهم «ديبة» وأكثرهم أخوة أعزاء يعرفون ما أقول ويعرفون كم كلفهم ويكلفهم، من جهد ومن عرق ومن عمر كامل، ما وصلوا إليه - بعرق جباههم لا غير - من مكانة ومن تشبته ذريتهم الصالحة.

الضوضاء الداخلي التي تنخر في أركانكم السياسية حين تأتي إلى المواطنين العرب ومهاول، في صومسمة الانتخابات أن تستبهم بالقش وبالحناج. وكانت «الاتحاد»، في افتتاحيتها يوم الثلاثاء الماضي، قد وضعت أصبعها على هذا التناقض الصهيوني الداخلي الذي لا فكناك منه. وإن الصبي السياسي الصنري، (بل قل: القنطرة، الصنري) هو السبب في توهم كل مستشاره جديد من هؤلاء العرب من الممكن تضليلهم هذه المرة. وأنه وجد، وهذه المرة، دعراً لأميته من الممكن «الاتحاد» عليهم. لقد قبض لي أن أعيش منذ قيام هذه الدولة والانتخابية وحتى يومنا هذا. وكنت، مع رفائي، مسؤولة، أي كنا واقعين ثورين. رأينا كيف قامت هذه السلطة «الجديدة» بتجريد شعبنا البلق من كل سلاح مشروع. فقتلنا بورقة الاقتراع الانتخابية على أنها سلاح لا يجوز لنا الفرط به أو الاستهانة، خصوصاً في أوضاعنا «الضخمة».

أكثر من قاتل وأكثر من قتيل ! عن «فوائد» التجنيد الاجباري !!

يقلم : نايف سليم

بعد الاكبر منه كان قد سجن سنة ونصف السنة سجناً فعلياً لزمه الخدمة في الجيش الاجباري وذلك أنه وأخوته بدون دليل، وأمرها الأمر ليهي أظ من ألف التاني عشر رأساً للصنرية. وحتى الآن لم يتنه عن خدمته.

ولكن ما أن خرج الأخ جدي من السجن حتى طردوا طرداً قاتلاً من قبل سلطات وأهوا إلى مكان شغل في تل أبيب يوم السبت ٨٢/٧/٧٦ واعتقله لمدة أسبوع أجروه على تسلم ملابس الجندية. وعندما ذهب ابن عمه ليؤدبه في السجن فوجدهم ورقة الاعتداء منه. فطردوا شاطرين ولشظوه أكاما بالرة وقالوا له: هذه أبطلت الآن. وطبعاً ما يظنوا إلى أنها يمكن أن تكون في صورة نسخة مما قد تصل إلى جريدة والاتحاد نافذة النور الكشاف على ملامح هذه السلطة.

ومن مفارقات القدر أن سلطات الجيش الإسرائيلي تلجأ إلى مثل هذه الوسائل المظلمة، لتجنيد يقيم ابن عائلة مسجونة والمحب بيت هذه العائلة، في القنطرة نفسها التي كتبت معظم الصحف عن أن سلطات الجيش عقدت اجتماعاً للضباط الفرز واللمعهم أن من لا تصحبه كاتيب سعد حده وحلف إسرائيل - الكاتيب بأسطافته ترك الجيش الإسرائيلي. فلماذا لا يترك سليمان عيسى مثلاً؟

والطوفان من العشرات من لولاء الزملاء، والأشياء جداً يطعن من الخدمة في الجيش الاجباري يخلف المجمع والإسباب كما كان يحدث في الجيش التركي لكما. فقط تغيرت الأسباب...

يقلم : نايف سليم

قال المحكم اليوناني مولون: «الفرائين مثل شوك الصنكوت تصيد الضفاد». أما الفرائين فيصطرونه. وشك في القاضي قراولش أنه كان يحكم بالقش، ونايفه.

والحكم الحادد الواقعة التالية التي تدل على أن قراولش الجيش الإسرائيلي صارت توتنظ بشكل قراولشي:

الكتاب سليمان يرفف عياس من اللجنة إلى مثله قنطرة حتى النهاية. ويعمل والدته وأخوته الصغار منذ ولادته. وكان له حبل على اللطاف الرسي من الخدمة العسكرية. في الجيش لصورة من الاعتداء مرفقة مع هذا المقال منذ ٥ سنين. وأخوه حسن أن ثموت من أجل أمين!

يقلم : نايف سليم

أكرم وأخبر القصة هي أنهم بهذا القتل يردون لفتح وفتح وأرحاب كل الشعب الفلسطيني. يردون ترحيله وتخص منه أو على الأقل، إلا أنه قد لوم صار سهل عمل في شبيهم. وأظن أن في الأمر ما بعد سر ذلك المخطط الذي كشفه أفران باريف، أحد رؤساء دائرة الشبكات العسكرية، ويضفي برميل ٧٠٠-٨٠٠ ألف حواطين حري من الضفة وغزة والمجلد ولا فكيف نفس الاعتداءات الاجرامية التي بشارة فيها البوليس والعنصريون اليهود على المواطنين العرب أبناء الجليل في شاطيء الزيب وعين جالوت، وكيف نفس المنجية التي حاولت طردهم فتلدها في الناصرة في ٨٢/٧/٧٦. وكيف نفس مذابح صبرا وشاتيلا ١١ وكيف نفس حرب لبنان وكل ما جرى خلالها ١٢ وكيف وكيف وكيف. إلا أنه كثيرة. لكن جواباً واحد واضحاً عليها أن الناصر التي تحكم الجيش والشرطة والتفتة في حكومة إسرائيل هي أشد القدرات الصهيونية عنصرية ورجعية وشوفينية وظنورية. أن هذه الناصر لا تجد أزاء وصول غلطاتها إلى الباب الموصود، سوى أساليب البيع الاثافي المصبي ضد العرب وإطلاق سراحها القاتلية لشهد الأرضية لتشتت غلطاتها العليا. وإن ضحايا هذا المخطط ليسوا المواطنين العرب لحسب بل كل القوى المعارضة لحكم إسرائيل، يود وعراً. وقال شهداء الجليل ونابلس. ورفاق أبيل غرنتسلايف.

يقلم : نايف سليم

وإن الذين يظنون العنان للفة غرنتسلايف هم أنفسهم الذين يظنون العنان للفة في الجليل. وهم أنفسهم الذين يصدون ويصدون الاستيطان اليهودي القاتل على الأراضي والأقاليم والبيوت والمخيمات العربية الفلسطينية. وهم أنفسهم الذين نظروا للاعتداءات الدموية في الزيب. وهم أنفسهم الذين خفوا سجنين بالسفوطات وحرموا الناصرة حتى من قطعة أرض ذات مساحة ٢٠٠ متر مربع تقيم عليها منطقة صناعية. وهم أنفسهم الذين طاروا تلبية مذبح في الناصرة. وهم أنفسهم الذين يجرؤون ضد الأطفال العرب منذ ولادتهم ويصدون على من عدم تشجيع الولادة لدى العائلات العربية وهم الذين يصدون طرد ففر وأهاله من الشرفاء اليهود بين يديهم تناس يملكون لواء الصهيونية بالعرض أمثال يوسي مريد ومناي ييد وغيرهما. بالحرارة. أنهم أهاده الشينين اليهودي والعربي.

يقلم : نايف سليم

وقالوا من حق كل إنسان عري نفسه استناداً من حق كل عربي أو يهودي ديمقراطي، من حق كل فلسطيني أن يخضع على هذه القذبة الجديدة وينتظم، أن يجمع من صغر استناداً بكل الرسائل القاتمة. من حقنا أن نصل كل ما في وسعنا لاستطاع حكومة الحرام لأن إصرار هذه الحكومة على استمرار هذه الجرائم وقد تصل إلى كل مدينة في إسرائيل والمناطق المحيطة. وقد تصل إلى كل بيت.

مكتبة الجليل - ساحة العين - كفر ياسيف

لصاحبها ناديا تجار - تلفون البيت ٠٤/٩٦١٣٠٧

- الدفاتر المدرسية بأسعار المصنع للجملة
- كتب الشيد وبعض الكتب المدرسية بالجملة للكتبات
- جميع الكتب بأسعارها الرسمية

يكر في شراء حاجياتك وأساق الغلاء الزاحف. بيع كافة أنواع الأخشاب

حسن أن ثموت من أجل أمين!

حسن أن ثموت في هذه الحربه وهذا العديد من الأسباب الجيدة التي تود ذلك.

حسن أن ثموت من أجل تسليم الرغور لحدا.

حسن أن ثموت لتسكين شارون الرغور على مداخل بيروت حسن أن ثموت لتسكين الأمريكان من بلاد جسر إسرائيل حسن أن ثموت من حيث أنه يرتاد في البيت للجنة في صبرا وشاتيلا.

حسن أن ثموت من أجل أن يظل سحر الصابر بالخبرين والمهم يمد لنا وصلاً إلى «حسن» أسباب الموت فالأمريكان يريدونا الهاء على سنة أخرى في جبال الموت ولا فستشار غرة دين العسكرية والصحية وأي شيء أحل من الموت من أجل محقق. ولما لا كنت درزي، فإن الأمر يكون اسمن الحسن.

روبيك ووزنتال
٧/٧٢
هل حصل

حسن أن ثموت من أجل أمين!

حسن أن ثموت في هذه الحربه وهذا العديد من الأسباب الجيدة التي تود ذلك.

حسن أن ثموت من أجل تسليم الرغور لحدا.

حسن أن ثموت لتسكين شارون الرغور على مداخل بيروت حسن أن ثموت لتسكين الأمريكان من بلاد جسر إسرائيل حسن أن ثموت من حيث أنه يرتاد في البيت للجنة في صبرا وشاتيلا.

حسن أن ثموت من أجل أن يظل سحر الصابر بالخبرين والمهم يمد لنا وصلاً إلى «حسن» أسباب الموت فالأمريكان يريدونا الهاء على سنة أخرى في جبال الموت ولا فستشار غرة دين العسكرية والصحية وأي شيء أحل من الموت من أجل محقق. ولما لا كنت درزي، فإن الأمر يكون اسمن الحسن.

روبيك ووزنتال
٧/٧٢
هل حصل

حسن أن ثموت من أجل أمين!

حسن أن ثموت في هذه الحربه وهذا العديد من الأسباب الجيدة التي تود ذلك.

حسن أن ثموت من أجل تسليم الرغور لحدا.

حسن أن ثموت لتسكين شارون الرغور على مداخل بيروت حسن أن ثموت لتسكين الأمريكان من بلاد جسر إسرائيل حسن أن ثموت من حيث أنه يرتاد في البيت للجنة في صبرا وشاتيلا.

حسن أن ثموت من أجل أن يظل سحر الصابر بالخبرين والمهم يمد لنا وصلاً إلى «حسن» أسباب الموت فالأمريكان يريدونا الهاء على سنة أخرى في جبال الموت ولا فستشار غرة دين العسكرية والصحية وأي شيء أحل من الموت من أجل محقق. ولما لا كنت درزي، فإن الأمر يكون اسمن الحسن.

روبيك ووزنتال
٧/٧٢
هل حصل

سفير سفرو سياحة م. من.

شايح شندون ٢٨ - حيفا (مبنى لادع تسمير ورياضة بليط)

تلفون: ٠٤/٧٧١٨٢-٣

رحلة لجزيرة قبرص

رحلة خيالية للجزيرة المجاورة بكميات استثنائية من الشاي

صفقات استجمام للأسبوع (لبنان وإمارة)

ابتداءً من ١٨٥ دولار

نرونا في مكاننا لنزودكم بجميع المعلومات

الانصال مع: عميلنا مجدال ت. ٠٤/٧٧١٨٢-٣
أحمد سالم ت. ٠٧/٨٦٠٣٩
سامي خطيب ت. ٠٧/٨٦٤١٩

حسن أن ثموت من أجل أمين!

حسن أن ثموت في هذه الحربه وهذا العديد من الأسباب الجيدة التي تود ذلك.

حسن أن ثموت من أجل تسليم الرغور لحدا.

حسن أن ثموت لتسكين شارون الرغور على مداخل بيروت حسن أن ثموت لتسكين الأمريكان من بلاد جسر إسرائيل حسن أن ثموت من حيث أنه يرتاد في البيت للجنة في صبرا وشاتيلا.

حسن أن ثموت من أجل أن يظل سحر الصابر بالخبرين والمهم يمد لنا وصلاً إلى «حسن» أسباب الموت فالأمريكان يريدونا الهاء على سنة أخرى في جبال الموت ولا فستشار غرة دين العسكرية والصحية وأي شيء أحل من الموت من أجل محقق. ولما لا كنت درزي، فإن الأمر يكون اسمن الحسن.

روبيك ووزنتال
٧/٧٢
هل حصل

حسن أن ثموت من أجل أمين!

حسن أن ثموت في هذه الحربه وهذا العديد من الأسباب الجيدة التي تود ذلك.

حسن أن ثموت من أجل تسليم الرغور لحدا.

حسن أن ثموت لتسكين شارون الرغور على مداخل بيروت حسن أن ثموت لتسكين الأمريكان من بلاد جسر إسرائيل حسن أن ثموت من حيث أنه يرتاد في البيت للجنة في صبرا وشاتيلا.

حسن أن ثموت من أجل أن يظل سحر الصابر بالخبرين والمهم يمد لنا وصلاً إلى «حسن» أسباب الموت فالأمريكان يريدونا الهاء على سنة أخرى في جبال الموت ولا فستشار غرة دين العسكرية والصحية وأي شيء أحل من الموت من أجل محقق. ولما لا كنت درزي، فإن الأمر يكون اسمن الحسن.

روبيك ووزنتال
٧/٧٢
هل حصل

ادارة شركة اتحاد خدمات باصات الناصرة

نداء الى الجمهور الكريم

توجه الى جمهور سائقي السيارات الخصوصية والعمرمية يطلب عدم الوقوف أمام المواقف الخاصة والمعدة خصيصاً حسب قانون السير لباصات الخدمات الخاصة. وذلك لتسكيننا من تقديم الخدمات الخاصة لجمهور الركاب المنتظرين أمام هذه المواقف. ولعدم تعطيل حركة سير الباصات في مواعيدها المحددة.

وهذا نظراً لوضع الشارع الرئيسي الوحيد في المدينة كما وإن ظاهرة وقوف السيارات الخصوصية والعمرمية في نطاق المواقف المعدة لخدمات الباصات يسبب خطراً على سلامة الجمهور.

لذا نتوجه الى السلطات المختصة لمساعدتنا للقضاء على هذه الظاهرة المخالفة للقانون، وللمحافظة على قانون السير وسلامة الجمهور.

وإما القليل غير ليس فقط الشهداء الذين سقطوا في الجليل ونابلس فلقضية حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفيتي - حيفا

النادي الأحمر - حيفا من تموز ١٩٧٩

في ٣٠ تموز (١٤٨٠) عرض الفيلم السوفيتي (الن لوت). بدأ العرض الساعة ٧:٠٠ مساءً. ملاحظة: الفيلم ناقص بالروسية بدون ترجمة.

علي فودة

أقول لأطفال المدينة وداعا



الطفل المقدس

بعد لحظات سأقول لأطفال المدينة وداعا
ثم أهاجر بعدها
لا أريد فيلات الورد من الكبار، ولا دموع الورد
لغة الحنان يمكن أن تنقل
أشياء كثيرة من الشدة للوثة
أما الدموع، فهي للمصالح البشعة يمكن أن تلوث الدموع
أذن لا أريد كل هذا من الكبار
لا أريد أيتها المدينة، لا أريد
لائي حينا وفات لدمي أرضك الصغيرة
فتحت لي ذراعيك بلهفة عجيبة
ولدت، أدخل، أيتها الفلاح الطيب
بعد دقائق معدودة
أط الكبار يسبحون من لكفي الرغبة
وانت أيتها المدينة
بعد دقائق أيتها
أرت في وجهي فتدبل الغربة
فأستل وراء الترابين والوراء، أنا الطفل المقدس
أستل، أنتجرت إلى تسالك الصائيل، أنا الطفل المقدس
أنحدرت، فرحت أنا بلا قلق، أنا الطفل المقدس
فرحت، رأيت من يترنن حتى بالمحارة
أنا الطفل المقدس رأيت، جردت، فرحت أشياء كثيرة
فأطال الوقت
عاشت كل شيء ليدي أيتها المدينة
وما فكرت، أفسد
وما ركبت، أفسد
أفكرت بظلمة العذاب أياها، شهرها، سنوات
فكنت يرحلني أياها، شهرها، سنوات
أعصت بالدم والبراءة أياها، شهرها، سنوات
لكن الفتى
الفتى الذي حزن رأس الصفر، فاحزنت الشجرة
وأعادت البصر وأطلقت الدمار والتسايق في صدي
الفتى الذي يحرقني أن أقول الآن لأطفال المدينة وداعا
ثم أهاجر بعدها
هذه الفتى هي - هولا - الأتزال
هولا الذين تركوني في ساحة الدم وصدي
هولا الذين يهملون الكبرسي من تحت جبل المشتة
وقالوا أن وطني على أطول
هولا الذين وصفوا برأي الحققة بالساجدة
لجنري الآن هولا
أعزوني لا هولا
وداعا أيتها الأطفال، ولهاجر أستور

إلى بوشكين

بوشكين...
مضى ليسر منذ زمان بعيد يا بوشكين
كنا كيانا رومانوف
ولد معهم أتباعهم القليلين
أناهم الذين ينامون على الزوجات والأطفال والشرع
أهم الآن يهدون بالمشروبات يا بوشكين
فماذا، ما كنت ستفعل لو حدثت ثائرة ترى
ما كنت زوجتك لمعت بعدك
أو لتطعن على للاحات العالم
ماذا كنت ستفعل حينما تتكشف أن الألياف ما زالت على قيد الحياة
والتي يهملون الكبرسي من تحت جبل المشتة
ماذا كنت ستفعل يا بوشكين والزمان ليس زمانا
ولكنك ليس مكانا
ترى، لي كنت ستفعلهم إلى البارزة كما فعلت في الماضي
أنتقل نفسك ثانية من أجل الكرامة والشرف، والانتقام المكن
رأيا
رأيا فعل ذلك يا بوشكين

أنت وحدك الشاهد

بحري، بحري، بحري
الصبيان بالأخوة بالهجرة والضحك من مكان إلى مكان
وهو بحري، بحري، بحري
وبين الفتى والفتى يتوقف لأفلا
فيمد لسانه الآخر كي يمسك الدم الساخن الذي ينزل من رجله
لكنه لا يكاد يتوقف شطه
حي تهاجر الهجرة، والتمسكات عليه من جديد
فيمد لسانه، بحري، بحري، بحري
دالي من أياها الصبيان، إلى متى
ثم أفسد فجأة والشر والدموع والحزن يتسلط من صفيه
فهم الصبيان إلى أيتها بوشكين الهجر الأخرج
والذين في عيونهم الصغيرة
ولا ملامح... هكذا
أبصر الرصاص على دأجر الصخرة
سطح
لكنه قبل أن يلفظ لسانه الأخيرة، بلطفه واحدة
رفع صوته الباكيت إلى السماء وقال
أيا الرب الكبر، أنت وحدك الشاهد
أنت وحدك الذي تعرف ما جرى

لم تكن

لم تكن عازرة أبدا، كان اسمها «جيلة الثانية»
كل ما فعلته هو أنها كانت تشرع بالمرء أكثر من غيرها من النساء
وكانت ترى أنه هو
هو روم، دون بقية الرجال، نازحا
صبره الصبح حقل من القرفة تصارع العصفور فوق غرابيه، واسمه «مشق»
بين غابات من الفز الأضمر والصب والوراء واسمه «مشق»
عند حاجبه تركد العيون والأضار والأشجار، واسمه «مشق»
عشق يا مشق، كيف تظلم السحرة كل تلك النجوم المتناظرة
من بينك، والظلمة من حرقا تفسد الماء
أرو...
لم تكن عازرة أبدا حينما أسلمته نفسها ذات ليلة عاصفة
شبه كاتروفا
طيلة كاتروفا
وأبدا، أبدا لم تكن عازرة
فقط كان اسمها «جيلة الثانية»

● من فلسطين الثورة - ١٩٨٢/٦/٢٥
إعداد القصائد من مجموعة «أجود للشاعر» للشاعر الفلسطيني الشهيد علي فودة التي استشهد في
أحد معركة حصار بيروت وهو يوزع جريدة «الرصد» ويوزع فلسطين الثورة التي مثل
لهال

القضايا العربية في أدب غادة السمان

● والقضايا العربية في أدب الكاتبة السورية غادة السمان هو موضوع رسالة الماجستير
للأديبة حنان عواد (من الضفة الغربية المحتلة) التي تلقت بها في جامعة ماكجيل - مونتريال
في كندا وأشرف عليها الدكتور عيسى لؤلاحة.
القصان كريم دباح يستعرض لنا مع الكاتبة هذه الدراسة ويجاورها في منهجها

التي تتحدث عن الأدب العربي في الأدب الغربي (من الضفة الغربية المحتلة) التي تلقت بها في جامعة ماكجيل - مونتريال في كندا وأشرف عليها الدكتور عيسى لؤلاحة.

بدأت الأطروحة بقراءة تاريخية حول
الرواد الأدبية للمرأة العربية قبل غادة
السمان في بلاد الشام، واستعرضت بعض
الأعمال في زيادة وعيها حتى تصاف وليل
بعلبي وكركيت خوري ورواد سكافيتي
وليل صبرون وسلي المنشار الكركي.
الخ. وتناولت للقصة موضوع القصص
والروايات التي كتبها المرأة العربية وأدورها
في الأدب تحت عنوان «الأدب النسائي»
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي



حنان عواد

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي
وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

وتتحدث عن الأدب النسائي في الأدب العربي

غادة السمان

الآخر، وكان لولي هذه المجموعة أن تكسب
بعد موت لكتي رأيت، وبسبب الحرب
أن أسجلها الآن خوفًا من الضياع.
وأنا أؤمن بأن أعمال البشر تبقى دائمًا غير
كاملة.

وهذه السلسلة تحتوي على الآن، أحد
عشر كتابا، أذكر منها «الجدد حبيبة سفر»
و«السباحة في بحيرة الشيطان» و«اعتقال»
«خطبة دارية» و«الغريب ينض كالكلمة»
و«مواطنة متلبسة بالقرامة» و«مضارة أذا»
ودخل رأسه، وضمير الذكرة بالتسرع الآخر.

تبرز في هذه السلسلة العناوين
● لا تعطيني بأن مشكلة غادة
السمان والمزيد من الكتاب العرب
أهم سياسيون في نهاية الأمر
بالاحباط أو اليأس والعلمية، إذا لم
يهموا بأن الصغار يتم غلط بطريق
التي التفتة للصبي، أي تغير
النظام الاقتصادي والسياسي
الاجتماعي والحقوقي الخ. وأن
واجب الأدب وخاصة هذه
السيرة، أدبيا، في الصياح وهي
الطبقات الشعبية الموقلة لأجراء
التغيير المطلوب.

● أوافق الرأي على أن غادة
السمان ككاتبة لا تنظم الأسس الاجتماعية
على حقيقتها، تظل قاصرة النظر إذا بقيت.
وقد تولقت مسؤولية الأدب في أكثر من
جمال، وهي غادة ناقشتها في كتابها،
وكاينس بيروت، ووجدت في النهاية أن
الكاتبة والمفكر الاجتماعية لا تتصلان،
خاصة في مرحلتها الحاضرة، ويقال على ذلك
كاتبة الفلسطينية، حسن كفاي، وهي
يحبف ورواد آخر شاعر وعلمي الخليل
وغيرهم.

● إلا أن التزامها بالنسبة للأدب هو خدمة
أهداف الألفية ومعارضة مصالح الـ ٥٪
ومقاومة الفقر والتخلف والأمية، والغير
يحتاج بالطبع إلى زمن.
إن محاولة تطبيق هذا المنطق على ما
كتبه غادة، ترى أنها بالرغم من صولاتها
للمناظرة مع الطبقة الكادحة والفقراء
على أوضاعها المرحلة إلا أن هذا المناظرة
كانت عاطفياً ورومانسياً مطلقاً من منظور
برجوازي مضمناً على طاهر
مستعصم، شاعرية الكاتبة وعملت عليها.
شأنها في ذلك شأن الكثيرين من الكتاب
الذين يهملون الحركة من خلال الكأس
والفهم، ومن هنا فقد أدخلت غادة بعض
التصميمات والأحكام الأدبية في العديد
العلاقات بين الطبقات الشعبية والبرجوازية.
ولكن غادة أشارت إلى أن العلاقات
البرجوازية مضملة بينا العلاقات بين
الفئات الشعبية متينة وصادقة، وهذا تسم
يحتاج إلى دراسة أصعب لطبيعة العلاقات
الاجتماعية القائمة من منظور طبقي
تصليبي، يعتمد الإيحاء إلى تفهم عليها هذه
العلاقات.

● وقد تبنت غادة بأن الطبقة الكادحة
ستكون يوماً لتصل إلى الطبقة المتوسطة.
لكنها لم تستطع أن ترسم مستقبل
أو لم تستطع أن تستوعب أفق المستقبل.
● من هو الأستاذ الذي أشرف
على أطروحة حنان عواد
في جامعة ماكجيل،
من هو المرفورسي عيسى لؤلاحة، من
القصص، ويصل الآن مركز نائب الرئيس في
جامعة ماكجيل بكندا، والبروفسور بلاط
هو الشخص الوحيد في مادة الأدب العربي
الذي يستمر كذلك على رسالة
التي أعطى في موضوع صورة
المرأة في الرواية الفلسطينية.

● في ساحة «كافكا» تتبع الباص
لحمر الشجرة، ليلة ترفلت جميع القنطرات في
المدينة، كلها ترفلت حتى الطائر الصغير
المعرض في دأجر لجان لب الأطفال، هم
الصمت، ولها بعد خفت شجرة، ما لم يكن
سوي جريدة يومية كتبت أربع منها، ثم
طوبى للجنار، صار الصمت أكبر.
● بعد لحظات من النجوم القليلة،
أطلق الضوء، وسكنت على الفور آخر
أسطران في الراديو مرت ساعة قبل أن تصف
صائير المياه، ثم لم يجر لحظة من الماء صارت
أوراها الفيل جافة كالصليب، صبر
والكثير في القنطرات، كاتبة الفراق، الفراق
حيوان يتكاثر بسرعة، في استطاعته أن يك
خمس مرات في الثانية، بعد وقت قصير
خشب الفوارج بالليل كبريت متناثر
الرجل يشبه الخيط، أحت الصبر المتناثر
أسرنا، ومن السراخ كراميه، دخلت دار
الأورا أياها، التي كانت (ترابها) قد أعفقت
خشب سرجها آخر مرة، عندما قضيت
الفران آخر ورا في كمان، كان للحيات كلمة
وداع يودايت.

● ولكن في اليوم التالي، وعلى أبحار
البيت الهيم ليلة دار الأورا كاد، ظهرت
قصاصة وردي كتب عليها
«تتمتع زوجة الدكتور طاروش»
بإشارة الفراق لكل من يأتي بضمير للصبيات
إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

إلى جنة ماكجيل، الحمد الله - ١٩٨٢

